(74) من عاصم ومن يضلل ا فما له من هاد (33) ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث ا من بعده رسولا كذلك يضل ا من هو مسرف مرتاب (34) الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتيهم كبر مقتا عندا وعندالذين آمنوا كذلك يطبع ا على كل قلب متكبر جبار) (35) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابوعمرو، والاخفش والداجوني عن هشام وقتيبة (على كل قلب متكبر) منون. الباقون على الاضافة. من نون جعله نعتا للقلب، لان القلب اذا تكبر تكبر صاحبه، كما قال (فظلت اعناقهم لها خاضعين) (1) لان الاعناق إذا خضعت خضع اربابها، وتكبر القلب قسوته وإذا قسا القلب كان معه ترك الطاعة. ومن اضاف قال: لان في قراءة ابن مسعود على (قلب كل متكبر جبار) قال الفراء: وسمعت احدهم يقول: ان فلانا مرجل شعره يوم كل جمعة يقوم. والجبار: هو الذى يقتل على الغضب، ويقال: اجبره فهو جبار مثل ادرك فهو دراك. قال الفراء: ولا ثالث لهما، قال ابن خلويه: وجدت لهما ثالثا اسأر فهو سئار. لما حكى ا تعالى عن مؤمن آل فرعون انه حذر قومه بالعذاب مثل عذاب يوم الاحزاب، فسر ذلك فقال (مثل داب قوم نوح) يعني كعادته مع قوم نوح.

---

(1) سورة 26 الشعرء آية 4 (*)